

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[496] الآية لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولَّيُوا وَجْوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْإِنْسَافِ وَالسَّابِقِينَ وَالَّذِينَ
الرِّقَابَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ
إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (177) النزول تغيير
القبلة أثار بين الناس ضجة، وخاصة بين اليهود والنصارى الذين كانوا يتبع
المسلمين لقبلتهم سند افتخار لهم. القرآن الكريم رد في الآية 142 من هذه السورة على
اعتراضاتهم في قوله تعالى: (سيقول السفهاء...) وفي هذه الآية يطرح المعيار الصحيح
لتقييم المجموعة البشرية. التفسير أساس البر ذكرنا في تفسير آيات تغيير القبلة، أن
النصارى كانوا يتجهون في عباداتهم